# دار القلادة العربية تحتفل بعامها الأول في القاهرة

إشراف /فاطمة رشاد

عدن/ فاطمة رشاد:

أطفأت دار القلادة العربية شمعتها الأولى في مكتبة بدرخان في جمهورية مصر العربية يوم الجمعة الماضي الموافق 20 من يناير وسط حشد من المؤلفين والكتاب والصحفيين.

وقد أدار الحفل الأستاذ سعيد محمود مدير تحرير مجلة (كلمتنا) مستعرضاً أهم النشاطات التي قامت بها الدار خلال العام الماضي ومراكز التوزيع داخل وخارج مصر وخطتها القادمة للدخول إلى معارض دولية أخرى وعدد آخر من الدول العربية.

كما ألقى المهندس أيمن شوقي كلمة أوجز فيها كيف تمكن من الوصول إلى معادلة النجاح وكيف كانت الفكرة منذ البداية لتحويل موقع القلادة العربية إلى دار للنشر والتوزيع ومساندة الكتاب للخروج بإبداعهم إلى الشرق الأوسط والعالم.

وفي الحفل ألقى المؤلفون من داخل الدار كلمتهم بدءا من الصحفية عبير سليمان التي تحدثت عن رواية صليب الحب وسيأسة القران، ثم ألقى المدير التنفيذي والكاتب جميل نجم كلمة عن كتاب الشاذ الذي تعرض للكثير من الهجوم في الفترة السابقة عن هذا الاسم مرورا بالكاتبة والمترجمة هبة هانئ التي قامت بترجمة رواية أنثى من الكورنيش للغة الانجليزية وصاحبة كتاب ألف ليلة دوت كوم الذي سيشارك في أحداث معرض القاهرة الدولي للكتاب.

ومن ثم ألقت شركة تيم سيرف الراعي الرسمي لموقع دار القلادة العربية كلمتها وكشفت الستار عن إطلاق الموقع الجديد للدار موضحة أنها ستكمل الطريق مع دار القلادة العربية وستوفر برامج خاصة لدعم الثقافة وإطلاق خدمة mobile application على برامج خاصة لنظم الاندرويد والايفون قريبا بإذن الله وعن بدء مشروع خاص لانتقاء أفضل الأعمال التي ستعرض على الموقع كل عام واستخراجها في كتاب سنوي ابتداءً من العام المقبل.

الجدير بالذكر أن مشاركة عدد من دور النشر الأخرى في هذا الحدث مثل دار رواق ودار أوبرا ودار اكتشاف وعدد من الدور الأخرى مثل دار جني في معرض القلادة الذي تم افتتاحه لمدة ثلاثة أيام على التوالي وسيتم الإعلان عن أفضل الكتب مبيعاً بعد انتهاء من معرض القاهرة الدولي للكتاب.

وكان المهندس أيمن شوقي قام بتأخير طرح الكتاب الجديد الذي حمل عنوان (طبيبة ولكن) لحين الانتهاء من إصدار الكتب الجديدة الموجودة تحت الطبع الآن ومنها كتاب (فراولة بالشوكولاتة) للكاتبة لينا النابلسي وكتاب (ألف ليلة دوت) لهبة هاني وكتاب (ذات نورانية) للكاتبة السعودية هدى النامي والتي ستشارك في معرض القاهرة للكتاب لهذا العام .

### حصلت على جائزة الدولة التشجيعية بالكويت في مجال أدب الطفل

# أمل الرندي: الجوائز لها أهمية كبرى في حياة الكاتب

## لا أجد متابعة جيدة لإصدارات كتاب الطفل

**فازت الكاتبة الكويتية أمل الرندي بجائزة الدولة التشجيعية في أدب الطفل التي أعلنت مؤخراً بدولة الكويت، وتم توزيعها ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي 2012 المقام حاليا بالكويت.**

لقاء/ أحمد فضل شبلول

وقد حصلت الرندي على بكالوريوس تربية، قسم رياض الأطفال من جامعة حلوان بالقاهرة، وصدر لها العديد من الأعمال الموجهة للطفولة والأطفال منها: مجموعة (قصص الأمل التربوية للأطفال)، الكتاب الفائزه بجائزة الدولة التشجيعية، وهو موجه لمرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة، ويضم أكثر من 40 قصة للأطفال، مثل علم بلادي جميل، راما تلعب مع الشمس، مزرعة الأحلام، الذهب الأسود، الطفل السعيد، الحاسوب صديقي، هلا روضتي .. وغيرها).

كما صدر لها: كتاب (تجارب علمية مبسطة) يحتوي على مجموعة من التجارب العلمية المبسطة، وغيرها من الإصدارات.

وأمل الرندي تعمل منسقة لمشروع تعليم الصحافة المدرسية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، واختارت (إدارة المكتبات) في وزارة التربية والتعليم مجموعة من قصصها لتوزيعها على مكتبات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في الكويت، وشاركت بقصص في منهج المرحلة الابتدائية. وهي تكتب مقالاً أسبوعياً في صحيفة (الرأي) اليومية الكويتية بعنوان (نافذة الأمل)، كما تكتب في مجلة (أولاد وبنات) الصادرة عن مجلة (أسرتي) الاجتماعية في الكويت. وفي مجلة (أجيالنا) للأطفال، وهي عضو في رابطة الأدباء في الكويت، وجمعية الصحافيين الكويتية. والاتحاد الدولي للصحافة – بلجيكا، وحصلت على تكريمات وجوائز متعددة قبل أن تتوج هذه الجوائز بجائزة الدولة التشجيعية هذا العام التقيناها وأجرينا معها هذا اللقاء:

■ منذ متى وأنت تكتبين أدب الأطفال، وماذا تودين أن تقولي من خلاله؟

□□ أكتب منذ أن كنت في الجامعة، وقد تم نشر أول قصة لي (الفيل صديقي) في مجلة (نصف الدنيا) التي تصدر في القاهرة، بعد أن اختارها يعقوب الشاروني دكتور أدب الطفل في الجامعة. وأحب زرع الإيجابية في روح الأطفال من خلال موضوعات قصصي المتنوعة، وبث روح الانتماء وقيم وعادات المجتمع.

■ هل تلاحظين ثمة متابعة نقدية لما يكتبه أدباء الطفولة؟ وماذا تقترحين لتفعيل تلك المتابعة النقدية إذا كانت غير موجودة أو موجودة بشكل ضعيف؟

□□ للأسف لا أجد متابعة جيدة لإصدارات كتاب الطفل، وأتمنى أن تكون هناك صفحة متخصصة لأدب الطفل لإثراء الساحة الأدبية.

■ في كتابك الفائز بجائزة الدولة التشجيعية بالكويت (قصص الأمل للأطفال، قصة على لسان الحيوانات والنباتات والطيور وهي (مزرعة الأحلام)، وهناك من يعتقد أن طريقة إنطاق ما لا ينطق، أمور وأشياء تتنافى والحقيقة التي يجب أن نقدمها للأطفال، فما دام الهر لا ينطق والطائر لا يتكلم، فلماذا ننسج لأطفالنا قصصاً وهمية يتحدث الهر فيها ويتكلم الطائر ..؟ ما رأيك في هذه القضية؟

□□ لكل مرحلة عمرية خصائصها ومتطلباتها واحتياجاتها، في مرحلة الطفولة المبكرة من 6-3 سنوات يحتاج الطفل إلى القصص التي تتسم بالواقعية لتنقل له صورة مجتمه وتعطيه خبرة عن الأشياء التي تحيط به، أما مرحلة الطفولة المتوسطة يحتاج الطفل فيها للقصص الخيالية التي تنقله لعالم الخيال والمتعة لأن لديه الإدراك والخيال، وهذا ما كان في قصة مزرعة الأحلام.

■ في قصتك عن الحج التي تهدف إلى تقديم معلومات مفيدة عن هـذا الركن من أركان الإسلام للأطفال، ثمة طقس غائب في القصة وهو رمي الجمرات، لقد تحدثتِ عن الإحرام، والوقوف بعرفة، وطواف الإفاضة، والسعي بين الصفا والمروة، ولم يكن هناك ذكر لشعائر رمي الجمرات مع أنها ركن مهم من أركان الحج، فلماذا أغفلت هذه الشعيرة في قصتك (حج مبرور)؟

□□ لم أغفل عن هذه المناسك، ولكن هذه القصة لمرحلة الطفولة المبكرة من 3 - 6 سنوات طفل الروضة، والطفل هنا يحتاج أن يعرف المناسك الأساسية للحج حتى يستطيع أن يدركها ويعبر عنها.

■ هل تعتقدين أن الجوائز التي تمنح للكتاب الذين يكتبون للأطفال تساعد أو تسهم في تطوير الكتابة للأطفال وإثرائها؟

□□ الجوائز بشكل عام لأي كاتب لها أهمية كبرى ليس من الناحية المادية ولكن من جانب الدعم المعنوي الذي يحتاجه، نحن نكتب للناس ويسعدنا أن نجد ردود فعل على ما نكتب سواء من القراء أو المتخصصين في مجال الأدب لأن ذلك يحفزنا أكثر، وعندما يكون هناك أيضا تقدير من جهة مختصة في الأدب هذا تقدير جميل يحتاجه أي كاتب في أي مجال.

■ ما ملاحظاتك على المجلات المتخصصة للأطفال في الوطن العربي، مثل ماجد في الإمارات والعربي الصغير في الكويت وقطر الندى في مصر وغيرها؟

□□ لكل مجلة رسالة تسعى لتحقيقها في نشر الوعي والمتعة للطفل، ولكل منها أسلوب، وهذا شيء صحي جدا ومفيد، فكلما كان هناك تنوع كانت هناك فائدة أكبر للطفل، ومجلة (العربي الصغير) من المجلات الرائدة في مجال الأطفال، التي تعلم منها الطفل العربي الكثير.

■ من خلال علاقاتك مع الأطفال وتقديم الندوات لهم ومشاركتك في الكثير من الفعاليات التي تتعلق بهم، هل ثمة تفاعل حقيقي بين ما يكتب من أدب للأطفال سواء قصة أو شعر أو مسرح وعالم هؤلاء الأطفال؟ هل هم يتفاعلون فعلا مع هذا الأدب أم يشعرون بأنه لا يعبر عنهم ولا عن عالمهم الطفولي؟

□□ كلما كان أدب الطفل يتسم بالمصداقية لامس قلوب الأطفال وتفاعلوا معه، فمثلا من خلال قصصي (مجموعة قصص الأمل التربوية) لا يوجد اسم في القصة لطفل لا أعرفه وأنا حريصة أن أخبر كل طفل كان بطل قصتي أن هذه القصة لك أنت، فأجد سعادة كبيرة تغمرهم إنني اخترتهم أبطالا لقصصي، وأحيانا تكون موضوعات بعض القصص لمواقف حدثت لأطفال لذلك يتفاعلون معها، فأنا أعبر عنهم بصدق لذلك هم يشعرون بما أكتب.

## قصة قصيرة

# مسارات تمتطي قمم الفراغ

مالكة عسال

أشك في أن الأيام اليوم مازالت حبلى بمسارات، تنخر بدودها الناغل كل معنى ،تحمل في عطرها نقانق ملوثة ،تتحزم بشلالات الوأد ،ترفس الشهد بخفي النوق ..كم تتعب أنتَ، حين تصوغ ميلاطاً من دمك ،ترمم قِيَماً آيلة للانقراض، تعض في شاربك لتنهض، تحرق الدم والأعصاب، لتشعل نبراس ضوء في الغياهب الممتدة، فتندلع من بين الأقدام ريح صرصر، تحاول إطفاء الشموع دون سابق إنذار ،تدحرج صخرك ثانية لتصل الشط المرسوم .. ومسارات تحول اتجاهك نحو هاوية منبوذة ،تبجل الوعد المشؤوم، وقرارات نفي زخمة،هاجسها ،ركوب الشرفات المحروقة ،ورسم إشراقات بخطو هامد ..الواجهة مدمرة بالسّبق نحو زعامة، تنسج بالفعل الأجوف فُروها من قشور، ومكاييد مشتعلة ،لاعتلاء قمم تتخطى الرقاب نحو الانحدار ..مسارات تتلفع بكمشة حروف، تستهلك نفسها بين فكي آلة المضغ، ترصف معبرا نحو مدارات غامضة ،تفتق القلق عن سراب في الأكوان مخمور...مسارات تمتح مادتها من خراب متعوس ،تقود نفسها المتعوبة نحو جداريات الترهل ..تجر خلفها سيئات الخيبة، ستبقى مدى الدهر على الجبين موشومة ...حين لاتسعف العثرات، تجد نفسها في الفلاة تتسكع، قابعة في ترعة الانزواء تتنفس الانتظار، أو تتربص لإشعال النار، أو تهمس لنفسها بفقاعات الانتصار، المراودة مكرورة تملي أوراقها على ضفاف الخاطر ..

حين العودة إلى سربها ، تجد مكانها الشاغر، ملأته نحلة تنشد في سعفها للصباحات أغنياتِ خضراء، أو تطرز بحمرة الشفق ملاءة المساءات الذميمة... فتحاول الارتكان في المهب حيث تصير قبلة للأعاصير الماردة، أو لهجمة مشاغبة تتغلغل تحت الجلد ،تسرق من جرابها أمتع اللحظات ..والأفق الحزين يمطرها بانفلات نحو مأزق ملعون ، يهوي بها إلى عرش التسفيل.. لما تتعب وتحن للرحيل، تلفي الطريق المؤدي إلى معبد الأولياء، مثكلاً بالندوب والذنوب ،تقف آنذاك ،هشة كمصاص الدماء، بلمسة ضوء تتناثر بقايا قشات،أو رذاذَ غبار تذروه الريح حين تأتي.

كم يحلو لهكذا المسارات ،أن تعرج على رداءة الإسفاف ،ممتطية خيول قمم الفراغ ..لتمسك خيوط الصبا علّها تتقن فن الحبو، إذا هي شمطاء شاخت بين عقم الأيام ..مجاريها الضاغطة على جنبك الأيسر حيث القلب، توقظك بصخبها ،لتشق دربك هاربا من مياهها الكدرة ،فيمسك بتلابيبك جرادها السخيف، لتبقى حيث أنت ،منبهرا بالنيل من مخدعك، هذا إن نال منك ،وإن لم ينل تشتعل غصته نارا موقدة.. تظل شوكة تدمي في كل محاولة..

... ....هكذا هي المسارات المتناسلة من ضلوع عوجاء، لاهي تسير نحو الأفق المضيء، حيث المطر والهواء والشمس، ولاهي تدعك تقومها أو ترمم صدع الأوقات المتعجرفة ؟.....أحيانا تأتي فكرة القوقعة، وترتيب خلجات النفس، مع إحكام إغلاق المنافذ، لتفادي السهام المرشوقة بلا تعب، من يد مغطوسة في جمر القذارة ..أو منعرج يفضي إلى كوة نار ...وأحيانا ترى نفسك آثما في حق النفس إن فعلتَ ..فتفتح لها العوالم ..كل الشرفات وتقول :يالبيبتي هذا بحرك أدخليه ،إما أن يحرقك، أو تطفي على غلالته ثلجك ناجية منجوة ..فتندفع لكسر السواعد المتعقبة للحصار ...ترتق التمزقات، تلملم أشلاء ك..تطأ النتوءات ،تطفو فوق خليجك ، تمسك ناصية الطريق، ولن تعلن الوقوف ولن تعلن الانهزام .

## خاطرة

# إطلالة جرح

مها العتيبي

زقت أحلامي
فغامت
شهقة التوديع
أثخنها الوجع
وترمد العشق
المعبأ في الكؤوس
صبابة
لم يثنه وتر
ولم يحفل بأنات ودمع
وذوى الأمل
والليل يحرق
وجه قافيتي
فتبتهل الصور
وتردد الآهات تزفر باللهب
وأنا هنا
بين السطور حقيقة
جرح يطل
ليل من الأشواق
لم يهدأ ولم ينضب ولم
وأنا هنا
صوت تمدد في زوايا الأمس
يبحث عن خبر
فيشدني وقع السؤال
لما مضى
أأنا نسيت ؟
فارتمت كل الثواني
مترعات بالندم
أأنا نسيت ؟
ويظل يلفحني السؤال بظله
ألما
يبعثر صمت أيامي
فتحكي الذكريات
قلبي هناك
وجهي وأحلام صبايَ
المترفات
وجعي هناك
ونوافذ أمست يغازلها القمر
لا الشوق أغراها
ولا أدمى مآقيها السهر
عصفوري المنسي مثلي
لا يزال
يشدو بألحان الغرام
فتضمه كف الزمان قصيدة
وسنى يعطرها الغمام
فيذيبني صوت الغناء
وأشتهي همس المطر
ليلي شتاء
جرحي وأيام اللقاء
وأنين عاصفة
تعالى في المدى
في صوتها رعد وشيء من بكاء
يا ليلي المضني
ويا قنديل ضوء قد تهاوى
تحت أقدام الظلام
يا رفيق القلب
ما أقسى الملام
فطريق خارطتي تغير واستقام
ويظل يغريني الرجوع
ويظل يقلقني السؤال.

## همس حائر

فاطمة رشاد

أنت تغضب كثيراً
في فرحي يشاغلني غضبك وسخريتك من الحياة
وفي فرحك تحاول أن تشاغلني في الحزن الدفين في قلبي
...
لماذا اكتشفت اختلافاتنا في يومي المنسي ؟
ولمَ لم أفكر أن نقطة فاصلة تعني الخوف من المجهول المنتظر ..